بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي الحمد له حقيقة وهو لغيره
مجاز المحيط علما باسرار البلاغة ووجوه
البراعة ودلايل الاعجاز • والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المرشح بالايات والدلايل
وعلى اله واصحابه ومن شعرهم الى يوم الدين
بالفواضل والفضايل **اما بعد** فقد كنت
شرحت رسالة الامام السمرقندي في
الاستعارات • ووشحتها بلطايف النظرايف
وعوارف المعارف ونفايس العبارات • و
ودقايق الاعتبارات • ثم ان بعض الاخوان
سالني ان اصرف الهمة نحو اختصاره •
والاقتصار على بيان معانيه وكشف اسراره
مع تكثير الفوايد • والاتيان بالامثلة والشواهد
لما انه لم يقع لهذا المتن شرح على هذا
الوجه يكون للمبتدي نافعا • وللصعوبة العبارات
وظلمات الاشكالات رافعا • فاجبته الى ذلك
مستعينا بالله تعالى على سلوك ما رنا سالك
ومن الله استمد التوفيق • واساله الهداية

الى

الى مهايع التحقيق هذا وما وجدته ايها
الواقف عليه من خطا فمن نفسي او من صواب
فهو مستمد من فيض شيخنا سيدي عبد
الله بن محمد المغربي القصري الكنكسي
والله المسيول ان ينفع به وهو حسبي
ونعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد نواهب العطية اي كل عطية
او العطية المعهودة التي نزلت بها سورة
الكوثر او الضحى وعلى كل فبين جملة الحمد
والصلاة تناسب لان كلا منهما متعلق
بالنبي صلى الله عليه وسلم اما على العهد
فظاهر واما على الاستغراق فلان من جملة
العطايا عطايا النبي صلى الله عليه وسلم
لكن التناسب على اعتبار العهد اشد ثم
ان الحمد على الاستغراق حمد على النعمة
الواصلة الى الشاكر وعلى غيرها من النعم
فعلى القول بانه لا يشترط في الشكر
اللغوي وصول النعمة الى الشاكر يكون
هذا حمدا وشكرا وكفا على العهد واما

لغويين

على القول باشتراط ذلك فعليه الاستغراق
يكون حمدا وشكرا بالنسبة للنعمة الواصلة الي
الحامد وحمدا بالنسبة الي النعم الغير الواصلة
اليه واما على العهد فحمد وشكر كذلك لان كلا
من العطيتين اللتين نزلت بهما السورتان
المتقدمتان نعم الحامد وغيره من المسلمين والصلاة
والسلام على خير البرية اي افضلها بتفضيل
من الله تعالي والمراد بالبرية من له فضل معتبر
من المخلوقات اذ تفضيل الحامد على الناقص
تنقيص الاترى انه لو فضل شخص السلطان
على الزبال لاستوجب منه العقوبة والتنقيص
ولله در القايل
اذا انت فضلت امرأ ذا نباهة
على ناقص عاد المديح من النقص
لم ترا ان السيف يسقط قدره
اذا قيل هذا السيف خير من العصي
وعلى اله اي اتباعه والمراد اتباعه بالعمل
الصالح كما هو المتبادر من قولنا فلان تابع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس المراد من تبعه في
الزمن

في الزمن اي ما بعده والصحابة اشد الناس
اتباعا له صلى الله عليه وسلم فهم داخلون
في الال فلا يرد عليه المضاهاة ذوي النفوس
الزكية اي النامية في الهدي والفلاح او
الطاهرة وهاهنا احاث شريفة سمحنا
بها في الشرح اما بعد اما هنا لمجرد التاكيد
لا للتاكيد مع التفصيل وان التزم ذلك
بعضهم في جميع استعمالاتها اذ فيه تكلف
لا يحتاج اليه فان معاني الاستعارات
اي الاستعارة التصريحية اي غير التخييلية
والاستعارة المكنية والاستعارة التخييلية
وما يتعلق بها اي اقسامها وقرائنها قد ذكرت
في الكتب مفصلة اي مشتتة مفرقة عسرة
الضبط فاردت ذكرها اي معاني الاستعارات
وما يتعلق بها بجملة اي غير مفرقة مضبوطة
اي سهلة الضبط على وجه نطق به اي
دل عليه دلالة واضحة كتب المتقدمين
شبه الدلالة بالنطق في ايضاح المعنى وايصاله
الي الذهن ودل عليه زبر بضمتين جمع زبور

اي كتب واضحة

اي كتاب اوبكسر فسكون اي الكلام والاول انسب
بالكتب والثاني اعم **المتاخرين فنظمت فرايد**
جمع فريدة وهي الدرة الثمينة المحفوظة في
ظرف عن خلطها باللالي لشرفها **عوايد** مضاف
اليه ماقبله من باب اضافة المشبه به الى المشبه
كلجين الماء اي ماء كالجين اي سبايك عايدة
الي كالفرايد اوليس بمضاف اليه ماقبله بل
بدل من الفرايد **لتحقيق معاني الاستعارات**
وهي التصريحية الغير التخييلية والتصريحية
التخييلية والمكنية **واقسامها** اي اقسام الاستعارات
المذكورة فالتصريحية غير التخييلية تنقسم الي
اصلية وتبعية والي تمثيلية وغير تمثيلية
والي مرشحة ومجردة ومطلقة والتصريحية
التخييلية تنقسم الي اصلية وتبعية والي
مرشحة ومجردة ومطلقة والمكنية تنقسم
الي مرشحة ومطلقة ومجردة وسياتي امثلة
ذلك **وقرائنها** اي قرايب الاستعارات فان
لكل استعارة قرينة **في ثلاثة عقود** فيه
مجاز الاول اي خيوط تؤول الي كونها عقودا وقد

شبه بها الفاظ ثم ان المصنف لم يرد بقوله في ثلاثة
عقود ان لكل من الثلاثة المتقدمة اي معاني
الاستعارات واقسامها وقرائنها عقدا فضلا
عن كون ذلك على الترتيب وليس كلامه
يقتضي لذلك بل اراد ان الثلاثة مذكورة
في ثلاثة عقود ولاشك ان الامر كذلك وهنا
ابحاث نفيسة وشحنا بها الشرح **العقد**
الاول في انواع المجاز اي اقسامه كالمجاز
المرسل والاستعارة المفردة والمركبة والاصلية
والتبعية والتحقيقية والتخييلية والمرشحة
والمجردة والمطلقة والاضافة في انواع المجاز
للجنس لانه لم يذكر في هذا العقد جميع الانواع
اذ لم يذكر فيه المكنية **وفيه ست فرايد**
الفريدة الاولي في تقسيم المجاز الي الاستعارة
وغيرها **المجاز** هو في الاصل مصدر ميمي
من جاز المكان يجوزه اذا تعداه نقل الي الكلمة
الجايزة اي المتعدية مكانها الاصلي او المجوز
بها على معنى انهم جازوا بها وعدوها مكانها
الاصلي كذا في اسرار البلاغة فيكون المصدر